الصباح الدولية
AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 4644 | الخميس | 23 محرم 1445 هـ | 10 أغسطس 2023 م | السنة السادسة عشرة

لا كهرباء ولا مياه بالخرطوم

السودان : معارك شرسة بأم ردمان والجيش يعترف بمقتل 6 من ضباط المخابرات

«وكالات» : أقر الجيش السوداني أمس الأربعاء بمقتل 6 من ضباط المخابرات في معارك شرسة بأم درمان ضد قوات الدعم السريع، وسط تضارب بيانات الطرفين بشأن حقيقة الوضع الميداني.

وقد أهلنت وزارة الدفاع السودانية أن 6 من ضباط جهاز المخابرات قتلوا في مدينة أم درمان.

وفي ذات الوقت، قالت قوات العمل الخاص التابعة للجيش السوداني إنها «كبدت قوات الدعم السريع خسائر في الآليات القتالية»، وإنها تمكنت من السيطرة على مقر من وصفتهم بالمليشيا المتمردة في حي الدوحة بأم درمان في معركة دارت منذ صباح الثلاثاء.

وقال بيان للجيش السوداني إن قواته «كبدت قوات الدعم مئات القتلى والجرحى في معارك أم درمان، ومشطت عدة أحياء في المدينة»، مشيرا إلى أن قواته «أكملت مهامها المخططة بنجاح».

وفي المقابل، أعلنت قوات الدعم السريع أنها حققت ما سمته نصرا جديدا على قوات الجيش في عدة محاور بأم درمان.

وذكر بيان للدعم السريع أن قواته قتلت 174 من الجيش وأصابت نحو 300 آخرين. «كما تم أسر 83 في المعارك التي جرت بين الطرفين بعدة أحياء في أم درمان بالخرطوم».

وأشار البيان إلى إحباط محاولة تسلل للجيش السوداني في مواقع تمركز قواتها في أحياء ود نوباوي والثورات والسوق الشعبي والمهندسين.

في الأثناء، قال فرحان حق نائب المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة، إن وكالة اللاجئين تحذر من تدهور الأوضاع الصحية في السودان، وخاصة في مخيمات اللاجئين ومراكز العبور.

وأضاف حق أن أكثر من 4 ملايين شخص أجبروا على الفرار داخل السودان والبلدان المجاورة منذ بدء الاشتباكات المسلحة بين الجيش وقوات الدعم السريع.

وقد شهدت الساعات الـ24 الماضية معارك عنيفة بين طرفي القتال في عدة أحياء في مدن العاصمة الخرطوم.

وقال مصدر طبي سوداني للجزيرة إن مستشفى «النو» بضاحية الثورة شمالي أم درمان استقبل الثلاثاء عشرات القتلى والجرحى من المدنيين والعسكريين، جراء المواجهات العنيفة بين الجيش وقوات الدعم السريع.

وأوضح المصدر أن الاشتباكات حالت دون وصول العديد من الإصابات في أحياء أبو روف وود نوباوي والشرفية والقمايز إلى المستشفى.

وكانت الطائرات الحربية التابعة للجيش قصفت مواقع الدعم السريع حول المدينة الرياضية جنوبي الخرطوم.

وذكرت مصادر محلية للجزيرة أن الجيش وجه قصفا مدفعيا متتاليا استهدف مواقع الدعم السريع في أحياء بري والمنشية والمعمورة والرياض شرقي الخرطوم.

واستمرت المواجهات بين طرفي الأزمة في منطقة السوق الشعبي وحول مقر قوات «الاحتياط المركزي» التابع للشرطة.

تزامن ذلك مع تحليق مكثف لطائرات الجيش في سماء وسط أم درمان وحي أبو روف والقمايز شرقي أم درمان، ردت عليها قوات الدعم السريع بالمضادات الأرضية.

وقد أجبر سودانيون في منطقة أبو روف السكنية بمدينة أم درمان ضاحية غرب الخرطوم الكبرى على مغادرة منازلهم الاثنين، بسبب احتدام القتال بين الجيش وقوات الدعم السريع.

وأفاد أحد سكان أبو روف في وسط أم درمان بوقوع اشتباكات وصفها بأنها «الأعنف» للسيطرة على المنطقة.

وقال آخر يدعى نادر عبد الله «الوضع مرعب في أم درمان، إطلاق رصاص وأصوات مدفعية وقصف بالطيران... الضرب من كل الاتجاهات».

وأضاف «الجيش يقصف بالمدفعية والطيران باتجاه جسر شمبات (الذي يربط بين أم درمان وبحري شمال الخرطوم) لوقف الإمداد عن قوات الدعم السريع».

وفي هذا الصدد، أفادت لجان مقاومة أبو روف بأن المنطقة شهدت «إخلاء عاما لكل المنازل بأمر من القوات المسلحة من ناحية والدعم السريع من ناحية أخرى وإعلانها منطقة عمليات».

ودعت لجان المقاومة «جميع سكان الأحياء المجاورة إلى مساندة أهالي أبو روف».

وتحدث آخرون عن تواصل «القصف المدفعي والصاروخي» على مناطق وسط مدينة أم درمان وشمال الخرطوم وجنوبها.

وأكد مواطنون بحي الشهداء وسط أم درمان «سقوط قذائف على المنازل».

ويشهد السودان منذ منتصف أبريل الماضي صراعا بين الجيش وقوات الدعم السريع، وتتركز المعارك في العاصمة وضواحيها وفي إقليم دارفور غرب البلاد وبعض المناطق الجنوبية.

وأسفرت هذه الحرب عن مقتل 3900 شخص على الأقل، كما أجبرت نحو 4 ملايين آخرين على مغادرة بلداتهم ومنازلهم سواء، إلى ولايات أخرى لم تشهد أعمال العنف أو إلى خارج البلاد.

من جهة أخرى مع استمرار المعارك والاشتباكات في العاصمة السودانية الخرطوم بين الجيش وقوات الدعم السريع، شهدت منطقة أم درمان موجة نزوح جديدة للسكان والمدنيين.

فقد أفادت مصادر أمس الأربعاء بأن موجة نزوح بدأت من الأحياء الجنوبية للعاصمة نحو ولاية الجزيرة بعد العمليات العسكرية المتتالية ونقص الغذاء وتدهور القطاع الصحي.

كما أشار إلى أن أجزاء واسعة من الخرطوم وبحري وأم درمان شهدت ليلة من المعارك العنيفة، وسط استمرار انقطاع الكهرباء والمياه وخدمة الاتصالات.

وأوقعت الاشتباكات قتلى بين الجانبين خاصة في أم درمان إثر عمليات برية قام بها الجيش بعد دخول الدعم السريع وتمدده في أحياء سكنية.

في حين اتهمت تنسيقيات لجان المقاومة في حي أبوروف بأمدرمان قوات الدعم السريع بإهانة وضرب سكان الحي والأحياء المجاورة عقب انتهاء العمليات العسكرية، والتي كانت الأعنف في المدينة.

وأواخر الشهر الماضي أفاد محامو الطوارئ، وهي مجموعة تشكلت خلال احتجاجات ديسمبر 2018 ضد الرئيس السابق المعزول عمر البشير، بأنه تم إخلاء مناطق عديدة في الخرطوم وخصوصاً في الجنوب والوسط، واستخدام منازل المواطنين «كثكنات عسكرية».

يذكر أن النزاع الدامي الذي تفجر بين الجانبين منذ 15 ابريل الماضي، لا يزال مستمراً في العاصمة وضواحيها وفي إقليم دارفور غرب البلاد وبعض المناطق الجنوبية، دون التوصل إلى حل يذكر على الرغم من كافة المساعي الدولية والإقليمية

فيما أسفرت الحرب عن مقتل 3900 شخص على الأقل، كما أجبرت نحو أربعة ملايين آخرين على مغادرة بلداتهم ومنازلهم سواء إلى ولايات أخرى لم تطاولها أعمال العنف أو إلى خارج البلاد.

قوات الدعم السريع قالت إنها حققت نصرا في معارك أم درمان

قيادات إخوانية تلتقي أردوغان: وعدنا خيرا بأوضاعنا في تركيا

الرئيس التركي يلتقي وفدا من اتحاد علماء المسلمين

«وكالات» : التقى الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، الثلاثاء، وفدا من اتحاد علماء المسلمين ضم أكثر من 20 شخصا من مختلف دول العالم، حسب ما أعلنت الرئاسة التركية.

استغرق اللقاء ساعتين كاملتين، وتم فيه مناقشة أوضاع وقضايا تخص المسلمين، لاسيما من هاجروا لتركيا.

وحسب الصور الخاصة باللقاء فقد ضم الوفد قيادات إخوانية من مصر واليمن وليبيا وموريتانيا فيما خرج الدكتور محمد الصغير، عضو الوفد والقيادي بجماعة الإخوان في مصر والهارب لتركيا، وقال إن اللقاء كان كريما واستقبل الرئيس التركي الوفد استقبالا كريما واحتفى به ووعد خيرا نحو كل ما عرض عليه من أمور، وخاصة قضايا المهاجرين إلى تركيا وأوضاعهم.

ويأتي ذلك بعدما تصاعدت عمليات إعادة وترحيل اللاجئين من تركيا، خلال الأسابيع القليلة الماضية، تزامنا مع تصريحات لوزير الداخلية التركي علي يرلي كايا أكد فيها أن بلاده تكافح المهاجرين غير الشرعيين، وأنه أعد خطة للتخلص منهم في غضون 4 إلى 5 شور، ومنهم بالطبع عناصر من جماعة الإخوان.

وقبل أيام وبعد إعلان مصر وتركيا رفع علاقاتهما الدبلوماسية لمستوى السفراء، فرضت تركيا قيودا جديدة على أنشطة جماعة الإخوان وعناصرها المقيمين في الأراضي التركية.

وشنت السلطات التركية حملة مداهمات واسعة النطاق على عناصر الإخوان المقيمين في البلاد، وقامت باحتجاز من لا يحمل أي هوية أو إقامة أو جنسية، كما طلبت من اثنين من عناصر الجماعة وهما مصعب السماليجي وإسلام أشرف مغادرة أراضيها.

وفرضت السلطات التركية قيودا مشددة على تحركات عناصر مدانة بالإعدام وتابعة للجماعة أو موالية لها مثل نصر الدين فرج الغزلاني ومجدي سالم ومحمد عبد المقصود وإسلام الغمري ومصطفى البدري، كما رفضت منح الجنسية لعنصر إخواني وهو الدكتور محمد إلهامي الذي يتولى إدارة مركز تابع للجماعة والتوثيق والتأريخ لها ومن قبله رفضت منح الداعية المصري الإخواني المدان بالإعدام وجدي غنيم جنسيتها، كما نزعت الجنسية من نصر الدين غزلاني المدرج اسمه في قوائم الإرهاب الأميركية لصلاته بتنظيم القاعدة.

وقامت السلطات التركية باحتجاز عناصر من الإخوان ووضعتهم في سجن غازي عنتاب، وقررت ترحيل من لا يحمل أي أوراق هوية أو ثبوتية أو جنسية، كما قررت إيقاف عمليات التجنيس، والإقامات الإنسانية، والتنبيه على قيادات الجماعة بوقف استقدام أي عناصر أخرى للبلاد.

وقررت السلطات التركية شن حملات على المناطق التي يقيم فيها عناصر الإخوان وهي باشاك شهير وشيرين ايفلر، وضبط وترحيل كافة العناصر التي تقيم في البلاد بطريقة غير شرعية.

وتستضيف تركيا نحو 5 آلاف إخواني فروا من مصر إليها عقب الثورة ضد الجماعة في العام 2013، منهم 2000 حصلوا على جنسيتها أو إقامتها، فيما لا يزال نحو 3000 آخرين يعانون من عدم حصولهم على إقامات أو جنسية، ولا يحملون أوراقا ثبوتية، وهم الذين بدأت تركيا تعاملهم على أنهم مهاجرون غير شرعيين.

البرلمان الليبي يحيل قانون الانتخابات للجنة 6+6 للتعديل

مجلس النواب الليبي

«وكالات» : قرر البرلمان الليبي إحالة مشروعي قانون انتخاب رئيس الدولة ومجلس النواب إلى لجنة إعداد القوانين الانتخابية 6+6، لإعادة النظر في بعض البنود بناء على ملاحظات أعضائه.

جاء ذلك خلال جلسة مغلقة عقدها البرلمان، الثلاثاء، بمقره في مدينة بنغازي شرق البلاد.

وكانت لجنة 6+6، قد أعلنت منذ أسابيع، أنها حققت توافقا كاملا بخصوص النقاط المتعلقة بانتخاب الرئيس ومجلس النواب، وأقرّت أن إجراء الانتخابات البرلمانية والرئاسية سيكون وفق إجراءات متزامنة، وأن السلطة التشريعية القادمة (أي مجلس الأمة) سيتشكل من غرفتين وهما البرلمان ومجلس الشيوخ، مشيرة إلى أن هذا الأمر سيستغرق بعض الوقت لصياغة وضبط التشريعات الخاصة به.

وبخصوص قانون انتخاب الرئيس، اتفقت اللجنة على السماح لمزدوجي الجنسية بخوض غمار سباق الرئاسة في الجولة الأولى، على أن يقدم المرشح ما يفيد بالتنازل عن جنسيته الأجنبية للدخول في الجولة الثانية، أمّا ترشح العسكريين، فقد نص مشروع القانون على أن المرشح يعد مستقيلا من منصبه «بقوة القانون، بعد قبول ترشحه، سواء كان مدنياً أو عسكرياً»، كما يشترط على المرشح «ألا يكون محكوما عليه نهائيا في جناية».

لكن البرلمان اعترض على بعض النقاط وطالب بإدخال تعديلات عليها، منها المادة 12 والتي تنص على «أن تجرى انتخابات رئيس الدولة في جولتين، يتأهل الفائزان الأول والثاني في الجولة الأولى إلى الجولة الثانية بغض النظر عن نسبة الأصوات التي حققاها»، كما يطالب بضمان عودة العسكريين إلى مناصبهم في حال عدم فوزهم في الانتخابات.

«الائتلاف الوطني» : فشل دولي ذريع إزاء مجرمي الحرب بسوريا

مساعدات في معبر باب السلامة

«وكالات» : قال الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية إن ضحايا الهجمات بالأسلحة الكيميائية لا يزالون ينتظرون تحقيق العدالة ومحاسبة النظام على جرائم الحرب.

جاء ذلك في بيان للائتلاف بمناسبة انعقاد جلسة لمجلس الأمن الدولي الثلاثاء بشأن الأسلحة الكيميائية.

وأكد البيان أن «ضحايا الأسلحة الكيميائية الذين استشهدوا خنقا عبر قصف قوات النظام لا يزالون ينتظرون تحقيق العدالة»، ومحاسبة النظام على جرائم الحرب التي ارتكبها بحقهم بالتعاون مع حلفائه.

وأضاف البيان أن «استمرار إفلات نظام (الرئيس بشار) الأسد من المحاسبة والعقاب بعد أن أثبتت التقارير الحيادية مسؤوليته عن مئات جرائم الحرب، وبعد أن أكدت منظمة حظر الأسلحة الكيميائية مسؤولية نظام الأسد عن جرائم باستخدام السلاح الكيميائي في مناطق سراقب واللطامنة ودوما، يمثل فشلا ذريعا في آلية تنفيذ القرارات الدولية تجاه مجرمي الحرب».

ولفت البيان إلى أن «التقارير تؤكد أن نظام الأسد قتل خنقا بالغازات السامة 1510 أشخاص (حسب الشبكة السورية لحقوق الإنسان) في هجمات خانقة على مناطق متفرقة بدءا من 2012، إضافة إلى إصابة الآلاف بحالات اختناق تركت لدى المصابين مشكلات صحية مزمنة».

وتابع «ومع وجود كامل الأدلة وشهادات الناجين، فإن المسؤولية تقع بشكل كامل على عاتق المجتمع الدولي في تخليص العالم من مجرم حرب مستعد لاستخدام السلاح الكيميائي في أي وقت».

من جهة أخرى مددت سوريا الدائم لدى الأمم المتحدة بإدخال مساعدات إنسانية من تركيا عبر معبرين حدوديين إلى مناطق خارجة عن سيطرتها في الشمال مدة 3 أشهر، وفق ما أفادت متحدثة باسم الأمم المتحدة، الثلاثاء.

وقالت المتحدثة باسم مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة إري كانيكو في نيويورك: «نرحب بحرارة بتمديد حكومة سوريا الإذن باستخدام معبري باب السلامة والراعي الحدوديين حتى 13 نوفمبر».

بدوره أوضح مندوب سوريا الدائم لدى الأمم المتحدة السفير بسام صباغ أن القرار «يأتي انطلاقاً من حرص سوريا على تعزيز الاستقرار ومواصلة الجهود التي تبذلها لتيسير وصول المساعدات الإنسانية إلى محتاجيها في جميع المناطق السورية»، حسب وكالة الأنباء السورية الرسمية «سانا».

يذكر أنه بعد أسبوع من زلزال مدمر ضرب سوريا وتركيا المجاورة في السادس من فبراير، مودياً بأكثر من 55 ألفاً في البلدين، سمحت دمشق للأمم المتحدة باستخدام المعبرين لإدخال مساعدات إنسانية، حتى 13 مايو.

جاء ذلك بعد انتقادات وجهها سكان ومنظمات إغاثية محلية إزاء بطء الأمم المتحدة في إيصال المساعدات عبر معبر باب الهوى الحدودي مع تركيا إلى المتضررين في المناطق الخارجة عن سيطرة دمشق، وفق فرانس برس.

وجددت دمشق بعد ذلك السماح بإدخال المساعدات عبر المعبرين لمدة 3 أشهر، تنتهي في 13 من الشهر الحالي.

يشار إلى أن المعبرين يشكلان في الوقت الحالي البوابة الوحيدة لدخول المساعدات إلى شمال وشمال غربي سوريا، بعد فشل مجلس الأمن الدولي الشهر الماضي في تجديد العمل بآلية إدخال المساعدات عبر معبر باب الهوى (إدلب) الذي يشكل الشريان الرئيسي لإمداد ملايين السكان في شمال غربي سوريا بمساعدات حيوية.

واستخدمت موسكو أبرز داعمي دمشق، حق النقض (الفيتو) لمنع تمديد العمل بالتفويض لتسعة أشهر.